



## محاضرة رقم 14

### العنوان: النمط في أسس وعناصر التصميم

#### المقدمة:

النمط هو أحد العناصر الأساسية في التصميم. وهو يشير إلى تكرار الأشكال أو الألوان أو غيرها من العناصر التصميمية بطريقة ثابتة أو متوقعة. يمكن استخدام الأنماط لخلق الإيقاع، والملمس، والتركيب داخل التصميم، مما يجعله أكثر إثارة وتنظيمًا. قد تكون الأنماط بسيطة أو معقدة، ويخلق تكرارها إحساسًا بالوحدة والتناسق في العمل الفني. الأنماط ليست مجرد زخرفة؛ بل لها أيضًا أغراض عملية مثل توجيه عين المشاهد أو تعزيز الموضوع العام للتصميم.

#### أنواع الأنماط في التصميم:

1. النمط المنتظم: هذا النوع من النمط يتضمن التكرار الدقيق للعناصر بشكل ثابت ومتوقع. تكون العناصر متساوية في الحجم والشكل والمسافة، مما يخلق إحساسًا بالنظام والاستقرار.
2. النمط غير المنتظم: هذا النمط أقل توقعًا، مع وجود اختلافات في الحجم أو الشكل أو المسافة بين العناصر. يمكن أن يمنح التصميم شعورًا أكثر حيوية وديناميكية.
3. النمط الهندسي: الأنماط الهندسية تستند إلى الأشكال الرياضية والخطوط مثل المربعات والدوائر والمثلثات والشبكات. توفر هذه الأنماط إحساسًا بالترتيب والوضوح.
4. النمط العضوي: الأنماط العضوية تستند إلى الأشكال الطبيعية مثل الأوراق، والأمواج، والأزهار. عادة ما تكون منحنية وغير متماثلة، مما يخلق شعورًا أكثر سلاسة وطبيعية.
5. النمط التجريدي: هذا النوع من الأنماط يركز على الأشكال والألوان التي قد لا تمثل أشياء حقيقية ولكنها تخلق اهتمامًا بصريًا من خلال تكرارها وترتيبها.

#### أهمية النمط في التصميم:

- الاهتمام البصري: تساعد الأنماط في جعل التصميم أكثر جاذبية بصريًا وإثارة للاهتمام. يمكن أن تضيف العمق والملمس للعمل الفني.
- الوحدة والتناسق: تخلق الأنماط المتكررة وحدة داخل التصميم، مما يعطيه إحساسًا بالتماسك والتوازن.
- الهيكل والتنظيم: تساعد الأنماط في تنظيم العناصر بطريقة توجه عين المشاهد، مما يجعل التصميم أسهل في المتابعة.
- الأثر العاطفي: يمكن أن يؤثر اختيار النمط على المزاج العام للتصميم. على سبيل المثال، يمكن للأنماط الهندسية أن تشعر بالعصرية والنظام، بينما يمكن للأنماط العضوية أن تثير شعورًا بالطبيعة والهدوء.

## أسئلة حول الموضوع:

1. ما هو النمط في التصميم؟ النمط في التصميم هو التكرار المنتظم أو شبه المنتظم للعناصر مثل الأشكال أو الألوان.
2. ما الفرق بين النمط المنتظم والنمط غير المنتظم؟ النمط المنتظم يتضمن تكرار عناصر متساوية وبمسافات ثابتة، بينما النمط غير المنتظم يتضمن اختلافات في الحجم أو الشكل أو المسافة، مما يجعله أكثر ديناميكية.
3. كيف يؤثر النمط على المشاهد؟ الأنماط توجه عين المشاهد، وتخلق اهتمامًا بصريًا، ويمكن أن تؤثر في العواطف، سواء كان شعورًا بالهدوء أو النشاط، اعتمادًا على نوع النمط المستخدم.
4. لماذا يعد النمط مهمًا في التصميم؟ النمط يوفر التنظيم، والتناسق، والاهتمام البصري داخل التصميم. يساعد في ترتيب العناصر بصريًا ويعزز الجمالية العامة.
5. هل يمكن استخدام النمط في جميع أنواع التصميم؟ نعم، يمكن استخدام النمط في أنواع مختلفة من التصميم مثل التصميم الجرافيكي، تصميم الأزياء، العمارة، وتصميم الديكور الداخلي، حيث يضيف التناغم والتوازن والجاذبية البصرية.

المراجع:

1. "الأنماط في التصميم الفني" (2023)، تأليف: د. ياسر خليل.
2. "أسس وعناصر التصميم" (2024)، تأليف: د. نور الدين أحمد.

أستاذ مادة أسس وعناصر التصميم

د. أسرار عباس سمندر

جامعة المستقبل، كلية الفنون الجميلة/التصميم

